

النهاية في غريب الأثر

- { بتر } [ه] فيه [كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد اللّٰه فهو أبتَر] أي أقطع .
والبتَر القطع .
- ومنه حديث ابن عباس رضي اللّٰه عنهما [أن قريشاً قالت : الذي نحن عليه أحقّ مما هو عليه هذا الصُّنْدُورُ المنْدُبَتِر] يَعْنِدُونَ النبي صلى اللّٰه عليه وسلم فأنزل اللّٰه تعالى سورة الكوثر . وفي آخرها [إن شائئَكَ هو الأبتَر] المُنْدُبَتِر الذي لا ولد له . قيل لم يكن يومئذ وُلِدَ لَهُ وفيه نظر لأنه وُلِدَ لَهُ قبل البعث والوحي إلا أن يكون أراد لم يَعِشْ له ذَكَر .
- (ه) وفيه [أن العاص بن وائل دخل على النبي صلى اللّٰه عليه وسلم وهو جالس فقال : هذا الأبتَر] أي الذي لا عَقِبَ له .
- (ه) وفي حديث الضحايا [أنه نهى عن المِبْتُورَة] هي التي قُطِعَ ذَنَبُهَا .
- (ه) وفي حديث زياد [أنه قال في خُطْبَتِهِ البتراء] كذا قيل لها البتراء لأنه لم يَذْكَرْ فيها اللّٰه D ولا صلّى فيها على النبي صلى اللّٰه عليه وسلم .
- وفيه [كان لرسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم درع يقال لها البتراء] سميت بذلك لقصرها .
- (س) وفيه [أنه نهى عن البترياء] هُوَ أن يُؤتِرَ بركعة واحدة وقيل هو الذي شرع في ركعتين فأتمَّ الأولى وقطع الثانية .
- ومنه حديث سعد [أنه أوْتِرَ بركعة فأزكر عليه ابن مسعود رضي اللّٰه عنهما وقال ما هذه البترياء ؟] .
- (ه) وفي حديث علي رضي اللّٰه عنه وسُئِلَ عن صلاة الضحى فقال [حين تَبْهَرُ البترياءُ الأرضَ] البترياء الشمس أراد حين تنبسط على وجه الأرض وترتفع . وأبتَر الرجل إذا صلى الضحى